[377] 213، تاريخ الخميس 1: 253، السرة الحلبية 1: 375، فتح الباري 7: 153، 154، شرح شواهد المغني ص 136 نقلا عن البيهقي، أسنى المطالب ص 11، 21، طلبة الطالب ص 4، 54. - 9 - عن عبد الله قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إلى القتلى وهم مصرعون قال لأبي بكر: لو أن أبا طالب حي لعلم أن أسيافنا قد أخذت بالأماثل يعني قول أبي طالب: كذبتم وبيت الله إن جد ما أرى * لتلتبسن أسيافنا بالأماثل الأغاني 17: 28، طلبة الطالب ص 38 نقلا عن دلائل الاعجاز. - 10 - أخرج الحافظ الكنجي في الكفاية ص 68: من طريق الحافظ ابن فنجويه عن ابن عباس في حديث مرفوعا قال لعلي: لو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحد أحق منك لقدمتك في الاسلام، وقرابتك من رسول الله، وصهرك عندك فاطمة سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب، أتاني حين نزل القرآن وأنا حريص أن أرعى ذلك في ولده بعده. قال الأميني: إن شيئا من مضامين هذه الأحاديث لا يتفق مع كفر أبي طالب فهو صلى الله عليه وآله لا يأمر خليفته الإمام عليه السلام بتكفين كافر ولا تغسيله، ولا يستغفر له ولا يترحم عليه، كما في الحديث الثالث، ولا يرجو له بعض الخير فضلا عن كله كما في الحديث الرابع، ولا يستدر له الخير كما في حديث الاستسقاء، ولا يستغفر له كما في الحديث السادس، ولا يحب عقيلا لحبه إياه، فإن الكفر يزع المسلم عن بعض هذه فكيف بكلها فضلا عن نبي الاسلام صلى الله عليه وآله وهو الصادع بقول الله العزيز: لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آبائهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم. سورة المجادلة: وقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق. سورة الممتحنة 60.

---